

شرح صحيح مسلم للشيخ مشهور حفظه الله 41شوال 9341

مشهور بن حسن آل سلمان

نبدأ من اول الباب شرحا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد وقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب في كسل الميت. قوله فوجب رجلنا على الله - [00:00:00](#)

معنا وجوه انجاز وعد بالشرع له وجوه بالعقل كما تزعمه المعتزلة. وهو نحو ما في الحديث حق العباد على الله. وقد سبق شرطه في كتاب الايمان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - [00:00:40](#)

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:01:02](#)

قد اورد الامام مسلم تحتها بالباب حديثين الاول حديث والاخر حديث عائشة رضي الله تعالى عنه وكلاهما من المتفق عليه حديث خدام من طريقين واورد حديث عائشة اربعة واما الامام البخاري - [00:01:26](#)

وقد اورد حديث خباب في ثمانية مواطن في اربعة حدود ورد الامام البخاري حديث عائشة رضي الله تعالى عنها خمسة مواطن في كتاب معين. وهو كتاب الجنابة وبين هذا مع لطائف الاسانيد - [00:02:00](#)

في الدروس السابقة والان نتكلم عن فقه الكفن ونبتدأ بفقه ما ورد في هذين الحديثين مقدمين كما قدم الشارح حديث خباب رضي الله تعالى عنه فيها تطبيقات وفيها الفاظ تسبخوا منها الشراح ومنهم وعلى رأسهم الامام النووي رحمه الله - [00:02:27](#)

واعتمد كلامه كل من جاء بعده حتى فيما لا يخص الباب الذي تحتته وحديث خباب يبدأ بقطعة مهمة اغفلها الشارع وهي قول خباب هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:02](#)

والمراد بمعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاشتراك في ام الهجرة اذ لم يرد ولم نذكر احد ان حبابا رضي الله تعالى عنه ممن رافق رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهجرة - [00:03:28](#)

وقول هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الاشتراك في قوله مع في عموم الهجرة وليس في حادثة الهجرة بعينها اذ لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو معلوم الا اثنان. ابو بكر الصديق والدليل وهو عامر ابن فهيرة - [00:03:48](#)

رضي الله تعالى عنه ثم قال فوجب اجرنا على الله فابتغي وجه الله ان يقول الرجل اني في عملي هذا ابتغي وجه الله لا حرج فيه وان كان الانسان قد تعتريه - [00:04:11](#)

حظوظ نفس خفية وهذه الحظوظ قد تقلل من اصل العمل والعياذ بالله تعالى وقد لذا قال علماؤنا رحمهم الله العمل الصالح ينبغي الا تفارقهم مني ان تكون النية قبله ومع وبعده - [00:04:35](#)

فاذا هجم مهاجم رياء من الاعمال من الاجر بمقدار ما هجره واذا من ابتدأ العمل بنية فاسدة عمله مردود اصلا ولا تقبلوا في امر الانسان مكلف ان يقول صنعت كذا - [00:05:02](#)

لوجه الله وقد قسم خباب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قسمين كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشدة ولم يأخذوا شيئا من اجر الدنيا - [00:05:31](#)

وهذا ثوابهم اكثر انزع وابغ واقرب الى الآخرة من طليع الآخرين وهذا التفضيل بالاجمالي قد تجد اناسا معينين من النوع الثاني مبرزين عدا اناس معينين افراد معينين العبارة افتتح الامام النووي رحمه الله تعالى - [00:05:51](#)

الوجوه الله سيد اولا يمكن لعبد ان يوجب على السيد شيئا هذا في درجة الادبية لو وجد في الادميين سيد وعبد. العبد لا يجيب

على السيد شيئا فما بالك اذا كان الامر بين - 00:06:33

القاهر والمقهور والخالق المخلوق السيد الكامل في جهوده فما معنى فوجب ان تكون على الله؟ قال الشارب رحمه الله بالجهل وهذا الوعد وجوب انجاز لانه ورد في الشرع الله هو الذي ابتداء بالايجاب - 00:07:09

ولم يجبره احد على الرجال هذا الوجوب وجوب بالشرع. اي بالنصوص التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه. واذن الله له فيها بالخيار معتزلة يقولون يجب على الله الاحسن - 00:07:32

ويوجبون على الله الناس على اشياء وايجاب المعتزلة على الله ايجاب عقل واجابة للسنة على الله ايجاد شرع ما اوجبه على نفسه بالشرع لا بالعقل فهذا فرق كبير بين مذهب المعتزلة ومذهب - 00:07:54

على العباد وبين هذا مطولا مفصلا في شرح كتاب الايمان بعد قوله منهم قول فمنما من مضى لم يأكل من اجره شيئا يقابله ماذا وبدنا نلتقي واكل من اجره شيئا - 00:08:23

هذا العثماني من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدرك سعة الدنيا والغنائم مفتوحات التي ادركها من تأخر القصة الثانية نسمع كلام الشارع بقوله فمنما من مضى. قال رحمه الله قوله فمنما من مضى - 00:09:00

ولياخذ من اجله شيئا. معناه ان توسع عليه الدنيا ولم يعجل له شيء في جزاء عمله. اذا قوله من من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وفي هذا الاشارة ان اصل - 00:09:27

ان الاحتساب لا يناسب الاكتساب يعني من ادرك الاحتساب لكن بركة بمقدار ما وجد من اخلاص وقبول يعني فرق كبير بين من يعظ ويأخذ مالا ومن ولا يأخذ مالا ان من اخذ بالا على الامامة والوعظ - 00:09:56

يعني لا نقول حرام. نقول الاحتساب لا ينافي اما في الجهاد فقد ورد حديث في التفرقة بين من جاهد فغنم ومن جاهد ولم يغنم فقد ثبت في صحيح الامام مسلم - 00:10:26

من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غازية تغزو فتغنم وتسلم الا تعجلوا ثلثي اجرهم ظلموا تعجلوا ثلثي اجرهم - 00:10:46

الاجر تفاوت والتأكيد على حل اخذ الغانمين فبدنا من الله ان يأخذ من اجره شيئا هؤلاء اخذوا اجرهم كاملا عند الله يوم القيامة قالوا ومنهم مصعب بن هول طبعا القصة هذه مقدمات - 00:11:16

للكفن الذي كان ووقع مع مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه نسمع قال رحمه الله قوله فلم يوجد له شيء يكفن فيه الا نمرا. هي مفعول رضي الله عنه قال قتل يوم اول - 00:11:38

فلم يوجد له شيء في رواية البخاري فترك قال النمرة الى النساء والنمر والنساء في الخطوط تلبسه الاعراب وكأنها اخذت من لون جلد من النمر فلم يوجد لهم شيء يكفن فيه الا نمرة كان يلبسه - 00:12:01

مخطط موشح باللونين الابيض والاسود. هذا الكساء الذي يوشح باللون الابيض والاسود يسمى في العربية اساءة. هذا الذي كان عند رضي الله تعالى. نعم قال رحمه الله وفيه دليل على ان الكسل من رأس المال وانه مقدم على الديون. اذا الان سترك ماله ترك شيئا سواء - 00:12:34

نقدا او ترك ملابس وملابس مال او اي شيء اخر كيف اوجب ماله لماذا نبدأ بالتجهيز اول شيء نجهزه ثم بعد التجهيز نسدد دينه ثم بعد سداد الدين ننفذ وصاياه شريطة الا تزيد عن الثلث - 00:13:09

ثم رابعا نوزع المال ميراثا هذا وفق مرضيا واجبة شرط موجودة في الشريعة تجهيز الميت مقدم على سداد الدين. وما ترك الا كساء ووجدوا له الا كساء وغالبا الذي لا يوجد له الا القليل عليه دين غالبا - 00:13:37

فبدأوا بتكفينه من ما له مما ترك الذي هو فيه وهذا في الشرع مقدم على ان تصدق عنه هذا الشيء الذي ترك والذي يقع به حد الكفاء واجب هذا مقدم في الشرع على ان يتصدق عليه اخر - 00:14:09

جهزه اصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي تركه فبدأوا باسائه. نعم قال رحمه الله بان النبي صلى الله عليه وسلم امر

بتكفينه في نميرته ولم يسأل هل عليه دين - 00:14:32

ان ولا يبعد من حال من لا يكون عنده الا نمرة ان يكون عليه دين. واستثنى اصحابها من الديون الدين المتعلق ويقدم على الكسل.

وذلك كالعبد الجاري والمظلوم والمال الذي تعلقت به زكاة - 00:14:57

ونحو ذلك اذا لم اصل في القاعدة عند العلماء هذا المال يجهز صاحبه فيه ثم بعد تجهيز الميت لكن هل هذه القاعدة مطلقة هنالك

صور مستثناة وهذه الصور المستثناة يجمعها ضوابط - 00:15:17

وهو ان يتعلق حق في هذا المال وتنازع ذمة في هذا المال غير ذمة الميت وعد الشارب رحمه الله تعالى صورا قليلا والصور والصور

المفترضة في الاستثناءات ولا سيما باللاحاق - 00:15:54

بالغاء الفار كثيرة وقد اعتنى العلماء في حصر هذه الصور وعدّها عناية شديدة واكثر من عد فيما رأيت احمد ابن العماد الاقفيري

ونقل ولده محمد عنه في كتاب الارشاد قال وقد رحمه الله في منظومته المسماة باللفظ الوجيز - 00:16:22

فيما يقدم على منهج التجهيز الى نحو الاربعة صورة وذكر هذه الصور وسردها الولد في كتاب الارشاد في الجزء الثاني صفحة مئة

وثمانية وتسعين وذكر اربعين وهذه المنظومة موجودة في اخر الاول - 00:17:00

في كتابه البديع تعقبات على المهمات في كتابك في ما زال مخطوفا في المكتبة الظاهرية واسقط من المكتبة الاميرية وفي اخر

يوجد له هذه المنظومة لم يسمها افادنا كلام ولده بتسميتها - 00:17:26

وعددت ابياتها فهي في ثلاثة وسبعين بيتا ثم شرحها وفصل ووجدت في شرح الاشعية الفرائض عدا حسنا مطولا في حفر هذه

المسائل ونتكلم فيه وقال من الكلام لعلنا نساك عن الدرس بتمامه يعني استغرق هذه الوزير - 00:17:50

نتصور المسائل التي ذكرها الشافعي رحمه الله اصحابنا من الديون. اي ديون ما المراد بالاستثناء مراد ابناء تجهيز الميت مقدم عدي

لكن هنالك ديون تقدم على التجهيز. هنالك بنون تقدم على التجهيز - 00:18:35

من جنون الدين المتعلق بعين المال فيقدم على الكفن. هنالك دين متعلق بالمال بعينه ومثل على ذلك بقوله وذلك كالعبد الجاهل. هذه

الصورة الاولى فاذا جنى عبد حب جنانية تعلقت برقبته - 00:19:03

مراقبة الجاني وهو العبد. ومات السيد ولا مال له الا هذا العبد ويقدر على التجهيز هذا العبد الذي جنى جنى جنانية. ما الذي يتحملها؟

سيد لكن ما ليس له المال الا هذا العبد الذي جنى - 00:19:36

فهذا العبد الذي جاء حتى ذمة السيد سيده قتال وقد خربت بالمال بالموت فحين اذ هذا يباع وتدفّع عناية هذا العبد المال الذي يباع

فيه في سداد جنانية على تجهيز البنك. هذا تصور الصورة الاولى - 00:20:02

قال ثم قال والمرهون رجل حر رهن عينا ثم مات يترك سوى الرهن صاحب الدين الذي ارتهن هذا الرهن من اجل دينه مقدم في اخذ

هذا الرهن على تجهيز المجد رجل حر مات - 00:20:33

والرهن الذي له عند اه صاحب الدين. فمات ولم يجد ولم يكن له شيء اخر غير الراهن هذا الراهن لمن نبيعه ونجهزه فيه ابو لصاحبه

هو لصاحبه صاحب فهو يقدم على - 00:21:09

على تجهيز الصورة الثالثة والمال الذي تعلقت به زكاة رجل عليه زكاة مال وبالتالي فماله كله ولم يبق له شيء الا مقدار الزكاة ومات

الان امام زكاة وامام تجهيز ميت. ماذا اصنع - 00:21:32

المال الباقي الزكاة يقدم على تجهيز هذه الصورة الثالثة عند الشارع رحمه الله تعالى قال او حق او حق بائعه بالرجوع بافلاس

اشترى عينا ثم افلس ما وجدوا معه ما يثق به للعين ومات - 00:21:59

والعين باقية عندهم فهذه العين ترجع لصاحبها ام تباع ويجهز للميت ارجعوا لصاحبها الصورة اشترى عينا اشترى شيء له قيمة ولن

يبقى معه شيء من المال الا هذه الا هذا الشيء - 00:22:34

الذي اشترى فهذا يعود لمن يعود لصاحبه هذا الشيء يعود لصاحبه قال او حق بائعه بالرجوع بافلاسه قال ونحو ذلك. نحو ذلك كثير

ومات وترك ذلك المال بعينه عين المال سواء كان مال نقد او مال غير نطق له قيمة - 00:22:58

فهذا المال يعود لصاحبه وعلى مثلها فقط والكلام قوي وكثير وكما قلت لكم الذي يجمع هذا الكلام المذكور عند الشافعية من سميت لكم اسمع قال رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم - [00:23:32](#)

مما يلي رأسه. واجعلوا على رجله من الائف. كنا هذا الكلام يحتاج الامام النووي اخواني على صحيح مسلم يسمى شرح مأجوج بمعنى انه الكلمات السابقة هذه موجودة بدون شرح ووضعت في الهامش يعني الكلام المحذوف بسياقه يفهم انه المراد فكنا اذا وضعناها على رأسه خرجت رجلاه واذا وضعناها على - [00:23:58](#)

خرج رأسه وفي رواية عند النسائي خرجت رأسه وبنه احسن؟ خرجت رأسه لخرج رأسه الرأس مذكر لا مؤنث وفي رواية كنا اذا غطينا بها رأسه يعني لماذا وضعوها لوضعناها على راسنا - [00:24:26](#)

اذا رأى النبي صلاتهم دائما هذا ابتسام هذه النمرة ثم يضعوه على رأسه يغطوا رأسه اذا انزلوها ووضعوها على قدميه على قدمي مصعب رضي الله تعالى عنه ظهر طيب الان ايش المطلوب - [00:24:56](#)

لو لم نجد يغطي الميت كله فما هو الفقه في الغطاء الغطاء الاد للامام النووي رحمه الله تعالى اخذ وذكر اشياء طيب. تبدأ بالحادثة ابدأ بالحادثة نمرة يقصر عن تغطية الميت من رأسه الى رجله - [00:25:23](#)

وان غطينا شيئا ظهر شيء ولكن تستر العورة نقدم غطاء الرأس بغطاء القدمين ام نقدم غطاء القدمين غطاء الرء نقدم غطاء الرأس على الحديث اسمع ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:58](#)

قال قوله صلى الله عليه وسلم وعوها مما يد رأسه واجعلوا على رجله من اليدفر وباسم الهمزة والخاء وهو حشيش معروف طيب الرائحة. انظروا الى رواية البخاري ما اجملها في هذه الرواية رواه مسلم. قال صلى الله عليه وسلم - [00:26:19](#)

والبخاري قال فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نوطي رأسه بها ايها اخوان فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي رأسه بها الرأس مقدمة على تغطية - [00:26:37](#)

وهو حشيش معروف طيب الرائحة كانت تسقف به البيوت وهذا النوع من الحشيش الى جف ابيض اصبح لونه ارض وله رائحة طيبة فلا بد من تغطية المجد واذا استطعنا ان نغطيه بغير القماش ومعناه - [00:27:10](#)

اذا استطعنا ان نغطيه بغير صنعنا غطينا المتبقي من بدنه. والاحسن ان نصنع ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم والله تعالى طيب ماذا نستفيد من هذه الحادثة اسمع قال رحمه الله وفيه دليل على انه اذا ضاق الكفن عن ستر جميع البدن ولم يوجد غيره. جعل مما يلي الرأس - [00:27:42](#)

فهذا التفصيل ينبغي ان يقال فيه دليل على وجوب الكفن هذا الامر فيه دليل على وجوب الكفن. هذا اولاً. ثانياً وفيه دليل على ان الكفن ينبغي ان يكون ساتراً لجميع - [00:28:13](#)

فان لم يتيسر ذلك ويأتي الان الكلام النووي في التفصيل اولاً اجور الكسر. ثانياً وجوب غطاء جميع البدن. انتهى الصلاة الان. فان لم تيسر ذلك ماذا نصنع؟ يأتي كلام التفصيل الذي في كلام الامام. نسمع كلام الامام. قال رحمه الله وفيه دليل على انه اذا ضاق الكفن عن ستر جميع - [00:28:28](#)

ولا توجد غيره جعل الرأس وجعل النقص مما يلي الرجلين ويستر الرأس. فان ضاف عن ذلك سترت العورة فوقها. لانهما اهم. وهما الاصل في العورة. وقد يستدل الحديث على ان الواجب في الكفر ستر العورة حقا - [00:28:58](#)

اذن التحصيل اولاً نجعل المكفوف القدمين ونغطي الرأس فاذا لا يستر السوء. غطينا الرأس فنستر السوء فان زاد شيئاً سوى غطينا ما فوق الثوب ونبقى نغطي ما فوق السوء حتى يغطي الرأس - [00:29:23](#)

اذا كانت العورة يعني ما بين السرة والركبة ما تظهر ما عندنا ما يذكرها ايش نستر قبول فلنستر ما يحقق ما يحقق الستر نستر ما يخطط الستر الذي يحقق الستر وهو الميت نائب على ظهره. يعني نضع المتبقي ولو كان قليلاً. طبعاً هذه الصور نادرة - [00:29:49](#)

هذه صور نادرة ولكن هذا تخريج هذا تخريج على هذه الوصول التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم وفرق بين مصر وبين التخریب. ايه هم الاقوى؟ اصل التخریج وهذه نسميها فقهاء الوجوه - [00:30:32](#)

لما يقولوا ان الامام الشافعي قول ان روايتان وجهان شو يعني وجهان والرواية قولان هو قال للقومين رواية اصحابه اختلفوا ماذا قال. وكل منهما ينسب القول له والوجهان اصحابه اختلفوا في التخرير - [00:30:54](#)

فمنهم من خرج العصر ومنهم من خرج على عصر وليست ليست اقوالا وليست روايات الان هذا الكلام الذي وضعناه الامام النووي رحمهم الله تعالى هو تخرير على الاصل الذي ذكره. فلا شك فترة سوء مقدم على - [00:31:14](#)

تغطية الوجه. الوجه يغطي والسورة لا تغطي فقط ان زاد سنبقى نزيد حتى يغطي الوجه حتى يوطن وهكذا قال رحمه الله وقد تستدل بهذا الحديث على ان الواجب في الكسل ستر العورة خطأ. ولا يجب استيعاب البدن عند التمكن. هذا فيه النظر - [00:31:45](#)

وهذا لم يؤثر والنبي صلى الله عليه وسلم عدم وجود الكفن رضي الله تعالى عنه الى انه حرص على الستر وبماذا مثلا قد يقول قائل وسيأتي هذا السؤال عند الامام النووي يعني ما في احد عنده - [00:32:13](#)

يوجد ما يوجد من الموجودين ما يمكن ان يغطيه لكن هم الان امام في القبر وامام دفن. والموتى كثر وكان النبي صلى الله عليه وسلم وقتل يوم احد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يضع اكثر من رجل في قبره - [00:32:32](#)

والعلماء يقولون هذا عند الضرورة لو كان الامر في سعة وفاهية يمكن ان نجد لكن الحال الذي كانوا فيه استدعى اما لا يمكن ان يتصور تصور ان صحابة الحاضرين لا يمكنهم - [00:32:49](#)

ان يشتروا كفنا او او الا يكون عنده ما يستوعب بدنه. لكن الذي عندهم بعيد عنهم الان بعيد عن ايديهم الاستدلال بهذه الحادثة التي تكاد تكون فريدة وحيدة فريدة - [00:33:15](#)

بانه لا يجب غطاء الميت ولا يجب في الكفن الا فقط مقدار ستر العورة فيه نظر هنا في ستر عورة وزيادة وبقي شاي في القدمين وحصل الاصل ويغتفر في يعني - [00:33:32](#)

اما ان نجعل هذا اصلا لانه لا يجد كفن الميت وان كفن الميت فقط الثوب فهذا يعني الكلام ليس بقومه. نسمع كلام الشارع رحمه الله قال رحمه الله فان قيل - [00:33:56](#)

لم يكونوا متمكنين من جميع البدن بقوله لم يوجد له غيرها فجوابه ان معناه لم يوجد مما يملكه الميت الا ولو كان سبب جميع البدن واجبا لوجب على المسلمين الحاضرين تكميمه. ان لم يكن له قريب تلزمه نفقته. فان كان - [00:34:15](#)

كانوا عاجزين عن ذلك لان القضية جرت يوم احد وقد كثرت القتلى من المسلمين وبالخوف من العدو وغير ذلك. فجوابهم انه يبعد من حال الحاضرين المتولين دفنه. الا يكون مع واحد منهم - [00:34:35](#)

هم قطعة من ثوب ونحوها. والله اعلم. على اي حال كان عندهم ما يتم السترة وهذا التكميم تساهم فيه والله تعالى ووجد اصل الجفن وهو ان الميت قد غطي الا بالسير منه - [00:34:55](#)

والمال ودليل الميت مقدم على ما لا يريد لكن لو لم يوجد كسل من الواجب عليه ندفع ثمن الكفن او ان يتولى تجهيز الميت من الورثة قال رحمه الله تعالى فان كان قد قال ان لم يكن له قريب تلزمه نفقته - [00:35:20](#)

كان وجب علي فان لم يكن ففي ما له مسلمين بعامة او مال بيت المسلمين بعامة الواجب على المسلمين ان يجاهدوا لموتاهم. والفقر الذي لا يمكن ان يجهز الا بالصدقة فالواجب - [00:35:47](#)

على من تجب عليه نفقته ان يجهزه والا في مات المسلمين بعامة او في بيت من مال بيت المسلمين والله تعالى اعلم قال رحمه الله قوله وان من اينعت له ثمرته. اي ادرك - [00:36:04](#)

لما ذكر الصحابة قال ومنا من ايدعت له ثمرته فهو يهدأها او يهدوها بكسر الدال وضمها بل قيل بفتحها اي تكون مثلثة قال ومنا من مضى لم يأكل من اجره شيئا ومنا من ايدعت له سماوته - [00:36:31](#)

طبعاً من من اينعت له ثمراته وخباه ومن تأخرت به تأخر المسلمين اكلها هديئة بريئة نسمع قال قوله فهو يهجرها. هو بفتح اوله وبالقول الدال وضم الدال وكسرهما اي يشتريها بمعنى يختطفها - [00:37:06](#)

الثمرة واختطفها واكلها تهاون الصدف الثاني الذي اكل من الغنائم والذي ادرك التوسع الدنيا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم اللغة يهدمها بالجسر فقط وزعم ابن التين لشرحه على صحيح البخاري - 00:37:50

ان الدال مثلثة في عندنا المثلثات يعني يجوز فيها الفتح والضم والكسر والا في المعاجم يهدفها نعم قال يقال ينع الثمر واينع ينعم ودموعا فهو يانع وهدمها يهدمها ويهتمها اذا جناها وهذا استعارة لما فتح عليهم من الدنيا - 00:38:22

طبعاً فتح على الصحابة من الدنيا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يفتح في وقته الحياة وقد اطلع الله نبيه ولذلك وكان يقول لا اخاف عليكم - 00:38:55

ولكن اخاف عليكم دنيا تفتح عليكم تتنافسوها كما تنافسها من من قبلكم فتهلكوا فتهلككم كما اهلكتهم هذا الذي اخافه النبي صلى الله عليه وسلم على صحابة والانسان في عطاءه وطلب - 00:39:10

وهو فقير ونشره احسن ونحمده اوثق لنيل الخير منه وهو غني وهو فقير من هو غني؟ وهذي جرت مناظرة بين ابن حزم وبعض الناس. بعض العلماء فقال له هل انت ضربته - 00:39:36

ليكون عندك مانع. وانا اصرفته المال عندي كأنه يريد ان يقول انا اصدق منك بطلي على اي حال بعض الخلق غنى وبعض الخلق نسأل الله تعالى ان يصلحنا وان يجعل اموالنا في ايدينا لا في قلوبنا - 00:40:16

نسأل الله تعالى ان يجعلنا ممن نتنافس الآخرة ونتنافس العمل الصالح هذا الحديث الاول وهو حديث خباء في شرح الامام النووي ونأتي للحديث الثاني وهو حديث عائشة رضي الله تعالى - 00:40:36

قال رحمه الله قولها كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض ليس فيها السحورية بفتح السين وضمها. والفتح اشهر وهو رواية الاثرية. قال ابن الاعرابي وغيره هي ثياب - 00:40:58

لا تكون الا من الركن وقال ابن قتيبة ثياب بيض ولم يخصها بالحكم وقال اخرون هي منسوبة الى سحور. قرية باليمن تعمل فيها. وقال الازهري السحرية بالفتح منسوبة الى سحور مدينة باليمن تحمل منها هذه الثياب - 00:41:20

يا مبين وقيل ان القرية ايضا بالقوم. حكاه ابن الاثير في النهاية اذا بالفتح منسوبة بلا سكون باليمن هذه الزيادة ستحول هذه القرية التي باليمن يقال فيها ويقال فيها الحقول - 00:41:45

يعني يجوز فيها يقال فيها فتح السين وضم السين. وليست في كل ثياب بيض وسحول قرية فهذه الثياب التي كفن بها النبي صلى الله عليه وسلم كانت من اليمن في قرية تسمى تقول في اليمن وهناك زيادة بسند حسن عند الامام احمد في المسند في الجزء الثاني

- 00:42:06

ثمانية عشر اه تقول عائشة رضي الله تعالى عنها في ثلاثة اثواب بيض جودو دين يمانية ثياب جد طيب الميت الحي اولى من الميت كان يقول ابو بكر يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حي في قبره - 00:42:34

النبي حي في قبضه وحياة النبي صلى الله عليه وسلم باقية وحياته في قبره بلا شك هي احسن حياة اذا كانت الشهداء عند ربهم يرزقون النبي احسن من مرتبة الشهادة - 00:43:17

حياة النبي في قبره ارفع منه حياته في لكن كيف حياته؟ صلينا على نبينا صلى الله عليه وسلم فان الله قد وكلنا بالبلاد يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يستدعي - 00:43:43

الا يكون للنبي صلى الله عليه وسلم صلة بالاحياء لما تذهب للنبي صلى الله عليه وسلم وفي حياة تخصه صنعه كثير من الشعراء اصحاب الحاجات وكانوا يرسلون للنبي صلى الله عليه وسلم مكاتيب - 00:44:08

وكذلك لشهداء احد يطلبون منهم الحاجات معتقدين ان حياة النبي صلى الله عليه وسلم في قبره كحياته في غير قبره هؤلاء واهمون ومخطئون ووجدت في اظهار الرياض في اخبار القاضي الرياض في الاستفرادات التي ذكرها - 00:44:40

وسائل كثيرة وجهها كثير من الادباء صلى الله عليه وسلم وكان يبعثها مع الحجاج والمعتمرين طوبى وزرت شهداء احد في ذات نوبة فوجدت بعض الاخوان المسؤولين هناك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:45:00

اتعرفت بهم ووصلت بهم وعندهم خيمة ضروري الرسائل التي يكتبها الناس لشهادته ومازال هذا المعتقد معتقد خطير بل يناصف

المتأخرون بان النبي حي في قبره وحياته في قبره انفع للخلق - [00:45:21](#)

حياته قبل موته وانه يغيث الملهوف ويخرج من قبره وما شابه وهذا الخل ولد سؤالا واستغاثة النبي صلى الله عليه وسلم العقيدة الشديدة السليمة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم في قبره - [00:45:47](#)

انها عند الله هو حي عند الله. كيف حي عندنا ولا ندركه ذكر في الابداع الدين اموال النبي تبقى ملكه انه حي هذا صحيح بل ذكروا ان نفقة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تبقى عليه - [00:46:19](#)

انه حي هذه حياة حياة الشهداء. حياة ارفع من حياة الشهداء لكنها حياة عند الله ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء احياء في قبورهم يصلوا هذا شيء خاص - [00:46:57](#)

وليس هذا خاصا بنبينا محمد. كل الانبياء لكن حياة برزخية لا ندرك انها ولا نعقلها ولا يمكن للعقل ان يتصورها وان يتخيلها كان النبي في حياته يا بيت الليالي ولا يأكل لا يشرب ويصوم ويواصل - [00:47:17](#)

ويقول انما ابيت عند ربي فيطعمني ويسقيني اخاطب به في الحياة فهذه النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته وهذا المنتقد يظهر فساده شديدا لما تقرأ مناقب الاولياء مناخر الطرق كل واحد عنده طلع له شيخ وله ولي - [00:47:40](#)

وعلو مناقر كتبت مؤلفات في احياء المنافذ ويجعلون للشيخ في القبر حياة جنس حياة الناس وانه يصنع ويفعل ما لا يمكن ان تصور يعني على وجه فيه اكتمال للنقل وغيره لا يمكن ان يعتمد باجتهاد ويحتاج الى - [00:48:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كما في رواية من احمد قال قالت عائشة كفناه في ثلاثة اخوان من بيوت سحرورية جدد يمنية ليس فيها قبيح ولا عمامة ادرج فيها صلى الله عليه وسلم ادراجا - [00:48:29](#)

ادرجت في هذه الاخوان الثلاثة ادراجا. نعم قال رحمه الله تعالى في هذا الحديث وحديث مصعب ابن عمير السابق وغيرهما. حديث وذكر حديث مصعب لانه ذكر فيه السابق حديث خفاف ولكن نعم - [00:48:59](#)

قال في هذا الحديث وحديث مصعب ابن عمير السابق وغيرهما وجوب تكفين الميت. وهو اجماع المسلمين ويجب في ماله فان لم يكن له مال فعلى من عليه في بيتي ففي بيت المال فان لم يكن وجب على المسلمين يوزعه الامام على اهل اليسار على من يراه. اذا - [00:49:21](#)

ذكر الاجتماع وذكر الجماعة واحد من اهل العلم على وجوب تكفين الميت بل علق النبي صلى الله عليه وسلم على من اراد ان يكفن الميت ان يحسن ذلك فسيأتينا في الباب الاتي - [00:49:46](#)

آآ من حديث جابر ابن عبد البرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فذكر رجلا صحابي قدوة اكفنا في كفن غير طائف يعني ما احسن كسلا وكل علينا - [00:50:11](#)

فزجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يخبر الرجل بالليل حتى يصل على عليه الا ان يضطر الانسان الى ذلك من شيخنا له قيد حسن بالاضطرار قال متى احتجنا الوضع الميت في الثلاجة حتى لا يتغير - [00:50:30](#)

جاز لنا الدفن ليلة اتركوه ومن تغير وحينئذ يجوز ان لا يليق الشاهد ما في لا قال جابر وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن الكفاءة - [00:50:55](#)

اذا كفن احدكم اخاه فليحسن اليه. هذا مطلبه وليس المفروض قصة مشاعر التي كانت في ظروف عائرة وصعبة والاموال وكان الفقر متحققا في حاله ولم يجد له شيئا فظنوا انه يغطي فكان لا يغطي فجبوا الاغطية بشيء - [00:51:24](#)

ولما بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بكفن غير ضار شو يعني كفن غير طائل اما انه ما عرض جميع بدنه انه ما كفن على الهيئة التي علمها النبي صلى الله عليه وسلم بالقول والعمل لاصحابه - [00:51:46](#)

ويأتينا ان شاء الله تفصيل في بيان كيفية الكفن بطريقة عملية باذن الله تعالى فاذا التكفين واجب والنبي صلى الله عليه وسلم امر بالانسان لما غسل برياض طائفي وقصة مصعب ابن عمير لها ملابسات ولها ظروفها وليست هي الاصل - [00:52:14](#)

الكفن يقول الشارع اجماع المسلمين ثم يقول يجب في مالي قلنا للواجب في ماله مقدم على الدين الا في مستثنياته وان لم تكن لهم

مال فعلى من تجب عليه نفقته - 00:52:41

هي القاعدة النفقات المذكورة في كتب الفقهاء ان لم يكن لم يكن ما لا يوجد من يشق عليه وفي بيت مال المسلمين فان لم يكن

وامام المسلمين واميرهم او من ينوب عنه - 00:52:59

هو الذي يتولى ذلك قد ينتدب بعض اهل اليسار عن طاعة الدنيا هل السعة في المال يطلب منه ان يشتري الكفن في هذا بدأ الان في

الات الكفن كنتخوف اسمع كلام الشارق رحمه الله تعالى - 00:53:23

قال رحمه الله تعالى وفيه ان السنة في الكفن ثلاثة اكواب للرجل. وهو مذهبنا ومذهب الجماهير والواجب ثوب واحد كما سبق

والمستحب في المرأة خمسة اثواب. ويجوز ان يكفن الرجل في خمسة. لكن المستحب الا يتجاوز الثلاثة. واما الزيادة - 00:53:53

على خمسة اسراف في حق الرجل والمرأة في كلامي رحمه الله تعالى بيان الله في الفرق بين تكفين الذكر والانثى وان الاصل والسنة

في تكفير الرجل ثلاثة اشواط وان الاصل السنة في تكفين المرأة - 00:54:15

خمس اشواط الحديث الذي يعتمد به جماهير يكفين المرأة بخمس اثواب انما هو حديث وقعت صحته نزاع وهو حديث الثقافية

رضي الله تعالى عنه الجماهير يعتمدون عليه وهذا الحديث نازع شيخنا الالباني رحمه الله في كتاب الاحكام الجنائز - 00:54:38

الجماهير في تصفيحه ورأى انه لا فرق بين الذكر والانثى وان الافضل في التكفير في حق كل من الذكر والانثى ان يكون في ثلاثة

الحديث اخرجه الامام احمد والبخاري في التاريخ الكبير - 00:55:10

والاوسط والطيران الكبير والاوسط والبيهقي في عدد كتبه الصغرى والكبرى عن السنن وجرى الليلة باتقانها في الثقافية قالت كنت

في من غسل ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاتها - 00:55:28

وكان اول ما اعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم اللقاء ثم ثم الخمار ثم الملحفة فسمت رضي الله تعالى عنها سمت خمسة خمسة

اشهر قالت ثم ادرجت اي زينب رضي الله تعالى عنها ثم ادرجت في الصوب الاخر قالت - 00:55:49

ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس عند الباب ثوبا بعد ثوب او ثوبا ثوبا من غسلت زينب ليلي غيرها يناول المغسلات ثوبا بعد

ثوب ويعلم يعلمهن كيف ابنته زينب - 00:56:16

رضي الله تعالى عنه. هذا الحديث يقول شيخنا في كتاب الجنائز والثمانين والمرأة في ذلك للكفن كالرجل. اجلال دليل على التفريق

واما حديث ليلي باتقان في الثقافية في تكفير ابنته في خمسة اثواب فلا يصح اسناده. لان فيه نوح ابن حكيم - 00:56:49

قلت روى عن نوح بن اسحاق ولم يوثقوا غير ابن حبان التوفيق ومذهب حلفنا في توثيق ابن حبان ومن فرد به انه من روى عنه اثنان

فاكثر من الثقال يمشى حديثه - 00:57:12

وانفرد ابن حبان بتوثيقه تطور في ذلك في تطبيقاته على ذلك في تقصيره في مقدمة كتابه تماما والحديث رواه حسن وارى ان

العمل به صحيح وان مذهب الجماهير حسن وعليه فعل غير واحد من السلف - 00:57:35

ذلك ان هذا الحديث له جوزقي عن طريق ابراهيم بن حبيب بن الشهيد عن ام عطية قالت فكفناها في خمسة اثواب وخمرناها كما

يخمر الحي وقال هذه الزيادة يعني خمسة اثواب صريحة - 00:58:04

تعقب شيخنا في السلسلة الضعيفة يربع خمس الاف وثمان مئة واربعة واربعين الثاني عشر منها كلام ابن حجر بقوله قلت لكنها ليست

صحيحة المدح وربما يكون سند غير صحيح ايضا - 00:58:33

وذكر ان رواها ثقات لا مغمز فيهم ولم نعلق البنائة بواحد منا فبقي المتن مستشكلا والااصل في المبنى ان يثبت بالسند التي كان في

المتن. والله تعالى اعلم ولاسيما ان الاسواق معدودة مسماة - 00:58:49

على السنة من روى الحديث فلا اشكال ولا اضطراب في موضوع ويؤكد ذلك ما ورد عن جمع من السلف عن المرأة في خمسة ازواق

ومنطقة وخرقة تكون على بطنك وبسبب - 00:59:13

الحسن البصري يكسر المرأة في خمسة اسواق. واخرج ايضا اه ابن ابي شيبة راشد بن سعد عن عمر يكفن المرأة بخمس اشواط. نعم

راشد ثقة ولم يدرك عمر. واخرج ايضا من ابن سيرى انه قال - 00:59:39

المرأة التي حاضت في خمسة اشواط او ثلاثة واخذ المصيرين طريقة الغسل كما ذكرنا لكم في الدرس الاول كنا بنصيرين اصبح التابعين في تكفيني وفي تاريخ التابعين ايوب سختيان وفي الصحابة - [00:59:59](#)

ام عطية ابو عطية في فقه الجنائز يا معاذ في فقه الخال والحرام وكزيت فقه الفراغ ومشابه ونص ذلك ابن عبد البر نص على ذلك في كتابه التمهيد. ونقله عن بعض - [01:00:22](#)

العلماء فالشاهد ان الخمسة اسواق معروفة في عصر التابعين وان الشاهد يصدر والقول بان متن صحيح ولكن فتنة غير صحيح لماذا المتن في اشكال؟ ما الاشكال في ان المرأة يعني تكفن في خمسة اسواق. ومن المعلوم - [01:00:43](#)

ان المرأة في حياتها الواجب عليها الستر زيادة عن ستر الرجل وان الاسباب التي تلبسها في حياتها اكثر من الاسباب التي تلبسها لما تأتي ان شاء الله تعالى الى طريق تكفير الميت - [01:01:09](#)

الطريقة العملية سنذكر هذه الاصوات وتذكر كيفية تكثيف الرجل وكيفية تكفين المرأة والله المستعان وعليه التقلان طيب اسمع قال رحمه الله تعالى قولها دليل لاستناد التكفين في الابيض وهو مجمع عليه. وفي الحديث - [01:01:32](#)

وكفنوا فيها موتاكم. ويكره المصبغات ونحوها من ثياب الزينة واما الحرير فقال اصحابنا يحوم تكفين الرجل فيه ويجوز تكفين المرأة فيه مع الكراهة. وكره مالك وعامة العلماء التكفين في الحرير المطلق - [01:02:05](#)

قال ابن منته ولا اشكر خلافه. التكفير في الحرير فيه اضاءة الماء فيه اضاءة من جادل المرأة ان تلبسه هو قد وقع خلافا بين السلف في تكفين والامر والاحوط والموت لا تباهي فيه - [01:02:27](#)

وهذا الكفن انما يعني لا يبقى فهو مال ضائع في الحرمة من اكثر من وجهه تكون فيه واوحش الكلام ان شاء الله تعالى في درسنا القادم وقد فصل الكلام على التكفير في الحرير ابن عطاء الامام النووي - [01:02:48](#)

في كتابه في حب يسأل الله تعالى بالعبد اللطيف حقق الكتاب في هذه المسألة اسأل الله لي ولكم التوفيق والهدى والسداد والرشاد هل كفن مصعب رضي الله عنه فوق ملابسه الذي كان يلبسها؟ لا - [01:03:10](#)

لما نزع ومصعب من من اكل وشرب وتداوى ثم مات وكان قد مات بجراح المعركة فهذا دعاء معاملة غير شهيد في التكفين والله تعالى اعلم حديث ان النبي رأى موسى عليه السلام الحج من كان بعد وفاة موسى من قبل وفاته - [01:03:47](#)

النبي ادركه التحية والنبي صلى الله عليه وسلم رأى الانبياء الحج موسى عليه السلام وهذا يفيد ان الانبياء جميعا لهم حياة تخصهم وانه يخرجون ويصلون وكان قتادة بن عامر الصلاة الشديدة - [01:04:27](#)

وكان يسأل ربه فيقول اللهم ان اعطيت احدا الصلاة في قبره غير الانبياء فاعطنيها اللهم ان اعطيت احدا هذا هو هذا الشاهد انه كان مقرر كان مقرر عنده ان الانبياء يصلون في قبورهم - [01:04:57](#)

وكان يميلون الى ان هذا الامر من خصائصه لعل معنى وجه الله ووقع وهذا يعني وقع والله جعلنا قد وعدنا بذلك. ما دام انه اوجبه على نفسه فقط هو وضع - [01:05:24](#)

بملابسه الشهيد الذي يمر في المعركة مقبل غير مدبر فلم يتطبق ولم يأكل ولم يشرب انما يكفن في ملابسه والله تعالى لماذا يوجد تغطية الوجه مع اننا نكشفه في القبر - [01:05:50](#)

اما الكشف وقد ورد عن ابي هريرة ولم نرد الكشف بينما ورد حل العقد العقد التي يعني تربط على رجله وعلى رأسه من باب الستر وغطاءه من باب الفتح ومن باب التمييز له - [01:06:22](#)

عن من مات محرما الرجل الذي وقفته دابته فمات كان محرما قال النبي صلى الله عليه وسلم بمغسله حتى يتميز هذا عن هذا فهذا انما هو زيتون لشيء قد يرى البعض - [01:06:45](#)

ما لا يصب من الميت ولا سيما اذا لم اغطى وغمض عيناه عند اول موت يبقى العينان مفتوحتان وقد يرى الانسان الميت ما يسوء الستر هو المطلوب. والله تعالى اعلم - [01:07:12](#)

لو كان الميت تاركا للزكاة وترك مال ايها يقدم من اجمع الورث الاولى الزكاة عن وان لم يجمعوا فقد اختلف بناء على هل الزكاة

واجبة في الذمة او ام هي واجبة في المال - 01:07:45

طبعاً اطفالنا هي واجبة في المال قال تقدم الزكاة ومن قال هي واجبة في الذمة قالوا هذه ذمة خربت وهذه المسألة غير المسألة التي ذكرناها الا يقدم معرض زوجة المؤجلة الى جميع الديون هي من البيوت - 01:08:07

المؤخر هو ليل فاذا اديت اذا ترك ما استوفت الدين تكون المحافظة يقول المحافظ كل يأخذ حصة من الميراث اذا ذكرت ان الله من تقديم تجهيز الميت. لا انا قلت اذا كان - 01:08:26

المال الذي عند البيت تنازع فيه ذمة. هذا ليس له وفي هذه الصورة. قال ليس الله يكون مقابل دين في درجة عمران لصاحبه اخذ الدين لو وجدت معه مال اخر تكلم حكم اخر. لكن لا يوجد شيء له الا هذا - 01:08:58

فهذا الذي هو لمن وليس للميت اصلاً. انما قدموا انما اخذه رهناً او لصاحبه فهو الذي تحمل دون سلام الناس التي يجب عليها انها حقوق الله اكبر ادعون حياة شيوخهم وهم يخرجون من قبورهم. نعم - 01:09:16

واستغثنا بك وجدتنا واغرتنا وكان يقول لهم انا ما سافرت انتم انقطعتم في مكان كذا وكذا. هذا جزء جاء ولا شك صورته وحمل شيخ الاسلام الخضر حي على ان الخطوة خطر الذي رآه انما هو جبريل - 01:10:11

واحد سمات الصباح والتقى به وسمع منه ثم ان له ان يقتنع ان الخبر قد مات ان له ان يقتنع ان الدالة النقدية تشهد رجحان قول من قال ان الخضر قد كان. رحمه الله تعالى - 01:10:45

وانت الخضر نبي الانبياء وكان ابن عباس لا احدث يقول اه من اعتقد ان الخبر نبي فقد حل عقوبة من عقد الزندقة على الانبياء من اعتقد ان الخبر ولي وليس بنبي - 01:11:06

من اعتقد ولي وليس بنبي هذا سائل اه ان يفضل الاوبياء على الانبياء وان نردد مع ذاك المبطل قوله. اه خضنا بحارا وقف الانبياء عاجزين على وما شابه من هذه العبارات - 01:11:34

والله تعالى هل يصح وهذا هو الباب الاتي ونتكلم عنه ان شاء الله تعالى في وقتنا هل يعاد شراء القبر في زماننا من تجديد الميت؟ نعم وتكريم وللأسف التدخين ان شاء الله تعالى لاحقا آ - 01:11:52

العلماء فيها باذن الله تعالى والله تعالى كيف نوثق بين حديث وبين حديث حتى يكون كاملاً الموت على وجه التمام والكمال اخونا يعني تخيل الموت مجرد ما تخرج الوقوع من البدن ووقع الموت الاكبر وتأخذ روح من البدن في موقف - 01:12:19

فالمقدمات لا تألف بهذا الاستشكال. الاستشكال والله تعالى النبي في قبره الحياة واقعة على الروح اصالة معنى الجسد حياة النبيلة كيف تكون هذه الحياة لا نعرفها على التفصيل فيها والواجب علينا ان ننظم مع ما اخبر الشرق وان تستسلم الوقود لما ورد في الشر - 01:13:27

تعالى نكتفي بهذا القدر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمداً رسول الله اشهد ان محمداً رسول الله - 01:14:10

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله قال الصلاة على والصلاة على الميت ومنها ما في الليل بعد العشاء ومع هذا فقد قبر ابو بكر رضي الله تعالى عنه بعد العشاء دفن بعد العشاء. عليه بعد العشاء - 01:15:40

وهذا مقبول فقط على الضرورة احتجنا ان ندفن الانسان بعد العشاء طبعاً. يعني واحد الخبرة والمعرفة يقولون انه ينبغي بعد العشاء مساء اليوم وثاني يوم فهذه الضرورة التي تجعلنا الميت ليلاً - 01:17:35

لا يوجد عندنا خير يسمى وضع الميت وضع الميت في ثلاثة لعلي نبهت في درس ماضي يوقع خلفاً شديداً عند ممثلي الميت كثير ممن يوضع في وهذا خطأ هذه الايام للأسف شارع - 01:18:25

مباشرة يغسل ومع وجود الماء الدافئ في التفسير ابدأ يا ابني وتبدأ السوائل ترشح من انفه ولعلها تخرج من اكثر من مكان انا غسلت خرجت كل شيء بعد ان غسلته بعد ان غسلته - 01:18:51

كان ينبغي ان تنتظر قليلاً في التدخين وان تلين مفاصله وان تجعله يعود كحاله ثم تبدأ بتغسيله لا نعود الى حاله قبل وضعه في

الثلاجة بسبب تغسيلك اياه تربط بين الصورتين - [01:19:20](#)

وهذا الخطأ للأسف متكرر وبعض الناس خصوصا مع العصر الميت وفي الثلاجة اللي في دبر الميت فيؤذيه وليس هذا تقسيم شرط هذا التخسيس بهذه الكيفية ليست تغسيل شرعي الانسان متى تغير - [01:19:41](#)

وفي دليل نقوله ليلا ومتى الانسان لا يتغير انتظرنا عليه الصلاة الميت ثم اماته الله لم يقل ثمان ثم السبيل يسرها اخرج فعاش ما قدر الله له ان يعيشه ثم اما - [01:20:10](#)

قال ثم اماته قال فامره وهذا للأسف يعني خلل كبير نهنا عليه فيما هو من اجل ولد عاق لا يسأل ابويه يأتي من امريكا الا بعد ثلاثة ايام مرت عليه سنتين وثلاثة واربعة وخمسة - [01:20:54](#)

بركة صلاح هذا الاب وبركة هذه السنة للحضور لك الولد فهذه المفارقات وهذه من العجائب هل هنالك فرق في تكفير الميت بين الفريق والكبير والرجال كبار وصغارا يكفنون على حال نبينه لاحقا - [01:21:40](#)

ان شاء الله تعالى الواجب للزوج خدمة والد الزوجة الكبيرة في السن وما نصيحتكم لهذه الزوجات تجاه امهات الاخوة؟ اولا المسلم ينبغي ان يكون حسن المطلوب من المرأة ان تتفانى في اداء ما يحب - [01:22:14](#)

والمرأة منزلة زوجها لما تهتم اهلها من اكبر اسباب الطلاق هذه الايام في بدايات الحياة الزوجية الزوج يعتمد على اهل زوجته والزوجة تعتدي على اليوم يا اخوانا صورة تتكرر كثيرا. بل كثيرا جدا - [01:22:42](#)

سنوات قليلة. وقد تكون اشهر مجرد ما يقع الخلاف بين اثنين دخلت من طريق الاباء فضلاء من اهل العلم المعروفين والزوجين يعني من اهل الديانة ونشروا في بيئة حسنة فلما بدأت افتش - [01:23:10](#)

وجدت ان الزوج لا يحترم والد المتزوجون في الف واحد كان يقول المصيري اذا اردت ان تستقيم لك البنت الام حمالك وتحب من لحمايك كما تحب لزوجتك كبار الصغار والكبار - [01:23:44](#)

اوتاد نثبت الاسرة باذن الله وان يكون الكلام عن الكبار ممنوع خط احمر الوصول اليه من اهم اسباب بقاء الاسرة والتغلب على العقبات التي يمكن ان تغفل من اهم اسباب حب الزوج لزوجها ان تكرم الزوجة - [01:24:17](#)

يعني زوجها امرأة كبيرة تحتاج الى من يرعاها الا زوجة الابن. وقد تحتاج ان تنظر الى عورتها وفي الشرع نظر المرأة للمرأة مقدم على نظر فلماذا يعني لماذا هذه التجاوزات؟ اين هو؟ اين الاخلاق - [01:24:51](#)

عيد الحياة اين الحدث وان لم يكن واجبا لك اجر ولك فضل ومقابل هذا المعروف هذا المعروف لا ينسى عند الله عز وجل لا اقول واخص كثيرا المرأة ان تحترم - [01:25:20](#)

بعض الاخوة يسمون احد مشايخنا. اولياء غرا معروفون حكام بلادنا وهذه الكلمات يعني تليق بطلبة العلم. صديق صغار صديق مراهقين صديق شباب. صديق اخواننا في غزة ولا اخواننا في سوريا. ولا اخواننا في اليمن الدعاء - [01:25:46](#)

واذكرهم يعني كلما رفعت يدي طالبا اذكره واذكره كنت اذكر حروف منكوبة ولله الحمد والمنة لا انسى ابوي ولا انسى الانسان ينبغي ان يتفقد اهل الانسان بفضل الله نريد نصيحة من خرج - [01:26:29](#)

اولا لما خرج قالوا كيف امسك رزقه الاحاطة يعني لو انك ابغ البلاء واكثر الناس ادبا وافصحهم نطقا ان يصور حياة الناس في تلك اللحظة لا تستطيع ان تجد عبارة احسنهم في عتو ونور - [01:27:10](#)

بعد عن الطاعة هذه سنة بالله في الناس ما تنقضي متى وصل الامر للرزق الناس الناس اه يصبحون وينجون بل لجوا في عتوم النصيحة اولا تجفيف البوابة. تجفيف الاسباب اسباب ان يقع الناس في ان يلجوا في عتود - [01:27:54](#)

ان يعيش الناس في حياة فيها فكر ضيق والضيق متوازي من فترات طويلة على الناس فالفه اخبرنا في كتابه ان هذا المال فقلت يا ليت المسؤولين يقرأون هذه الآية ويا ليت تقع تدابير - [01:28:34](#)

في اراحة الناس. وتذكر لما وقعت المجاعة في القصور يا ترى الاصلاحية الاقتصادية التي اكتملها يوسف عليه السلام؟ هل كان هنالك موارد زائدة اولا الخارجية حتى قضى على ما وقع من فوقه - [01:28:57](#)

ام انه تصرف فيما هو موجود؟ وصنع خطة فيما هو بين ايديهم الاول لسه هنتكلم فيه كان السهل ما في شيء مجلس جديد ولله الحمد والمنة بلادنا بلاد خير وبركة - [01:29:23](#)

وكانت اولاً لاهل فلسطين ثم لاخواننا في سوريا ثم لاخواننا في العراق ودائماً كنت اقول لاخواني واحبائي في سوريا ما جرى في اليوم. وجرى مع اخواننا في العراق ما يرى - [01:29:41](#)

او جرى معنا اين نذهب يا جماعة اعقلوا اعقلوا اين نذهب على رؤوس المرضى انا اقول ان على رؤوس البلاد الامنة الصحة من فقد الصحة علم شدة المرض وخطر المرض - [01:30:05](#)

ومن فقد الامن علم يعقلوا وتدبروا ربه الى من حوله طيب ايش الواجب؟ الوادي المرافعة الواجب الشرعي المناصحة طيب هذه الاضرابات تضر بمن يعني هذا الانسان اللي بيسوق يأجر سيارة ويدفع كل يوم عشرين الى خمسة وعشرين دينار - [01:30:48](#) لما يعمل له دراوة اربعة ايام مية دينار بمية دينار بتعمل له عجز سنوي وزيادة الاضرابات تضر بمن هذا علاج انه انا متضرر وانا اشكو سقر فانا ازيد الطين بلة. وازيد ازيد الصقر حقرا هذا صحيح - [01:31:19](#)

ليش يا مصطفى؟ طب ايش العلاج؟ طب هل الذي يتكلم في شئون الامة الكبار. كل الناس المسائل الكبار لا يتكلموا فيها الا الكبار لا يوجد في شرعنا بترتيباته العامة ما لا يمكن ان يوجد له حل والحل يكون ناجعا - [01:31:43](#)

ناجحا مسمرا ايجابيا علماء الامة مات العلماء الامة عند الحكام للناس وعلماء الامة عند الناس الحكام العالم وهو عند الحاكم الناس والعالم وهو عند الناس - [01:32:11](#)

الحم فتقع بهم البركة والامن والايمان والخير انا اقول اطلبوا المسؤولين تكلموا عن المسؤولين انتدبوا اناسا يتكلمون اما هذه الفوضى يعني واحد قد تضربه بذاته وقد تضربه امرأته وقد ينهر به ولده - [01:32:36](#)

ولا وزن له ولا قيمة في في محيطه الخاص الذين يعرفونه. بروح بلطف الشارع يبقى نقص الشارع يريد حقوقه في هذا الحال. ينتدب لها الكبار ويتكلم فيها الكبار فهذه الفوضى لا يقبلها لا منطق ولا عقل يقبلها حاق - [01:33:01](#)

واحدة حاق بيتربص بامر البلد يتربص بدماء المجتمع يتربص بان يحاط بفلان او علان قلبه مليء سواب وبوء هذا يقبل هذه اما انسان يرحم مسلمين. ويرحم الفقر فقر الفقراء ضعف الضعفاء. ويحرم حاجة الناس - [01:33:31](#)

انا اقول له سبيل غير هذا السبيل يوجد سبيل غير هذا السبيل ترون يا اخواني هذه المسألة يعني مسألة من المسائل اليسيرة والمسائل الكبيرة هل معقول لو كان هذا الامر مشروعا لسكت عنه الشرع؟ وقد جاء الشرع وقد جاء الشر يفصل دقائق الامور - [01:33:55](#)

شرع حكمه حله عند اولياء الامور اولياء الامور لدينا علماءنا ولدنيانا امرأنا وحكامنا فبصلاح امراء الحكام فصل حدودنا وبالصلاح علمائنا يصلح ديننا صنفان الناس. وان فسدا فسد سائر الناس. العلماء والامراء - [01:34:19](#)

واقروا قول السلف قول ابي هريرة وهو جامع تظويب الامام البخاري في تفسير قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر قالوا اولي الامر منكم العلماء والامراء - [01:34:50](#)

العالم العالم ولي لك. سمعت كلام لبعض ما ادري ماذا يقول لضارب حرام هذا مذهب ابليس طيب الاضراب هذا مذهب المفتين الرسميين طيب وانت لما تقول ليس بحرام لست مفتيا هل انت اهل الفتوى - [01:35:06](#)

اليس للفتوى يعني مواصفات وشروط ما ينبغي ان يتكلم في المسائل الكبار الى العلماء الكبار وتكلمنا وقلنا لاضرار حرام فينبغي ان نتذكر منظومة الاصلاح في الشرع وينبغي ان نتذكر توزيع الشرع ووضع الناس في اماكنهم - [01:35:26](#)

ان الاكابر يحكمون على الوري وعلى الاكابر تحكم العلماء ومن فاتهم العلم وقت شبابه فكبر عليه اربعا لوفاته علماءنا رحمهم الله تعالى لما يقولوا لهم الدور وحضور ووجود وكلمة فحينئذ نستهنأ - [01:35:50](#)

والناس تسعد فتصعد العلماء انما هم كالنجوم الناس يستضيئ بهم في الظلمات الواجب علينا ان نصبر على اولياء امورنا وصبرنا لا يمنع من ان نناصحهم. صبرنا لا يمنع ان نناصحهم. ما له والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - [01:36:12](#)

